

المصدر: اخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ أكتوبر ٢٠٠١

سلطات التحقيق الأمريكية تمسك بأول خيط للقبض على منفذي الهجمات البيولوجية

«سايبرو» الخاص بمرض الجمرة الخبيثة خلال الفترة التي سبقت الهجوم الجرثومي البريدي. ويعتقد المحققون الأمريكيون أن هناك احتمالاً بأن يساعدهم هذا المسح على الوصول إلى الإرهابيين الذين بعثوا الرسائل الجرثومية حيث أنهم قد يكونون قد اشتروا كميات كبيرة من المضاد الحيوي قبل تنفيذهم الهجوم خوفاً على أنفسهم من الإصابة بالمرض!

من ناحية أخرى، حذرت نشرة رسمية صادرة عن وزارة الصحة الأمريكية وتم توزيعها على جميع الإدارات الطبية والمراكز العملية والمستشفيات والعيادات الخاصة من التركيز على جرثومة الجمرة الخبيثة وتجاهل احتمالات التعرض لهجمات بيولوجية تستخدم فيروسات وجراثيم أخرى ربما تكون أكثر فتكاً وشراسة كالتاعون والجدرى! وأضافت النشرة أنه لا بد من الاحتفاظ بكميات كافية من الامصال واللقاحات الخاصة بالأمراض الأخرى كالتاعون والجدرى تحسباً لاي هجوم حيث أن هناك نقصاً فيها في الوقت الراهن! يأتي هذا في الوقت الذي أعرب فيه خبراء مكافحة الإرهاب الأمريكيون عن مخاوفهم إزاء امتلاك العناصر الإرهابية لكميات كبيرة من جراثيم الجمرة الخبيثة يمكن أن تؤدي إلى قتل الآلاف وباستخدام أدوات بسيطة في أماكن التجمعات مثل البخاخات اليدوية رغم تأكيد علماء البيولوجيا على أن الاحتفاظ بكميات كبيرة من الجرثومة صعب عملياً. وكانت دراسة لمنظمة الصحة العالمية قد ذكرت أن ٥٠ كيلو جراماً من جراثيم الجمرة الخبيثة يتم نشرها في الهواء في مدينة ما يمكنها إصابة ١٢٥ ألف شخص يموت منهم ٩٥ ألفاً. وأكد المسئولون الأمريكيون أن هذه الكميات الكبيرة لا توجد سوى في الدول التي لديها برامج لصنع أسلحة بيولوجية والتي لا يتجاوز عددها ١٢ دولة.

• خدمة صحفية خاصة
لأخبار اليوم، من واشنطن
بوست، بولوس انجلوس تايمز،

واشنطن- سوزان شमित:
كشف مسئولو مكتب التحقيقات الفيدرالي النقيب عن توصلهم إلى أول خيط قد يقودهم إلى منفذي الهجوم البيولوجي بجرثومة الجمرة الخبيثة الذي تتعرض له أمريكا الآن. وقالوا إن مالدنيهم من معلومات يؤكد أن معظم الرسائل الجرثومية مصدرها مكتب توزيع البريد بمدينة «ترينتون» بولاية «نيوجيرسي». فقد حملت الرسائل الجرثومية التي تسببت في إصابة العشرات في محطتي «ان بي. سي»، و«سي. بي. اس» والكونجرس خاتم مكتب بريد ترينتون بالإضافة إلى إصابة موظفي البريد الذين نقلوا الرسائل. في نفس الوقت الذي كشفت التحقيقات فيه عن إصابة اثنين من العاملين بمكتب بريد ترينتون وهما مندوبية توزيع وموظف صيانة بنفس المرض وانهما يتلقيان الآن علاجاً!

وأكد المدعي العام الأمريكي جون اشكروفت بأن لدى السلطات الأمريكية الآن معلومات مهمة لم تكن بحوزتهم من قبل حول الطريق الذي سلكته الرسائل الملوثة جرثومياً. وكشف مسئولو البريد في مكتب توزيع ترينتون أن البحث الآن يجري حول الجهة التي وصلت منها الرسائل إلى

المكتب حيث يوجد بالمدينة ٢٦ فرعاً تصب رسائله في هذا المكتب الرئيسي من خلال تتبع «الكود» الذي تحمله الرسائل عند وصولها وتحدد الفرع الذي جاءت منه! وقد أمرت سلطات مكتب التحقيقات الفيدرالي بإغلاق مكتب توزيع بريد «ترينتون» حيث تجري الآن عملية مسح بيولوجيا بواسطة خبراء بيولوجيين في الوقت الذي تجري فيه فحوصات شاملة لجميع العاملين بالمكتب للتأكد من عدم إصابتهم بجرثومة الجمرة الخبيثة. في الوقت نفسه، تقوم فرق من مكتب التحقيقات الفيدرالي بعملية مسح شاملة على الصيدليات في مدينة ترينتون لمعرفة أسماء أولئك الذين يمكن أن يكونوا حصلوا على كميات كبيرة من المضاد الحيوي